

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء إعداد

أ/ عبد العزيز بن محمد بن أحمد السماعيل
باحث دكتوراه إرشاد نفسى - قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

DOI: 10.21608/jyse.2020.111051

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس - أكتوبر ٢٠٢٠ م
Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء ومدى تأثر تلك العلاقة ببعض المتغيرات وهي المستوى الجامعي، للتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصف الارتباطي على عينة عشوائية مقترحة من (١٦٠) من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء، ولكي تحقيق الدراسة أهدافها قام الباحث بتصميم مقياس التفاعل الاجتماعي لاستخدامه في الدراسة الحالية وللإجابة عن تساؤلاتها ، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد (العتيبي، ٢٠١٥)، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة على الأداة الكلية هو بدرجة (فوق المتوسط)، وإلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب الكلية حول التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الجامعي، وإلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب الكلية حول التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة على الأداة الكلية هو بدرجة (فوق المتوسط)، وإلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب الكلية حول دافعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى الجامعي، ووجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب الكلية حول دافعية الإنجاز تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، و توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين درجة التفاعل الاجتماعي وبين درجة دافعية الإنجاز. وصيغت في ضوء نتائج الدراسة بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات الدالة: التفاعل الاجتماعي، الدافعية للإنجاز، طلاب كلية الشريعة.

Social interaction and its relationship to achievement motivation among a sample of students of the College of Sharia and Islamic Studies in Al-Ahsa Governorate

Prepared by: Abdul Aziz bin Mohammed bin Ahmed Al-Ismail

Abstract:

The study aims to explore social interaction and its relationship to achievement motivation among students of the College of Sharia and Islamic Studies in Al-Ahsa Governorate and the extent of that relationship affected by some variables, namely the university level, for academic specialization (Sharia - Fundamentals of Religion - Arabic Language - English), and the researcher used the relational description approach on A randomly proposed sample of (160) students from the College of Sharia and Islamic Studies in Al-Ahsa Governorate. In order to achieve the study's goals, the researcher designed the social interaction scale for use in the current study and to answer its questions, and the achievement motivation scale from Preparation (Al-Otaibi, 2015), and the results of the study revealed that the level of social interaction among the study sample on the total test is a degree (above average), and that there are significant differences between the averages of the degrees of responses of college students about social interaction due to university level, and to the presence of significant differences between The average scores of college students 'responses to social interaction due to academic specialization. The study results also indicated that the level of motivation for achievement in the study sample on the total tool is with a degree (above average), and that there are significant differences between the mean scores of responses of college students about the achievement motivation due to university level, and the presence of significant differences between the averages of the degrees of responses of the college students about the motivation for achievement attributable to the variable of academic specialization, and this study has found a positive and statistically significant correlation between the degree of social interaction and the degree of motivation of achievement. In the light of the results of the study, some recommendations, and proposed research were discussed.

Keywords: Social interaction, Achievement motivation, Students of the College of Sharia.

مقدمة:-

يعد الإنسان كائناً اجتماعياً بطبعه لا يستطيع أن يعيش بمنأى عن الجماعة والتواصل مع الآخرين، فهو لا يميل نحو الانعزال بذاته وإنما يستعين بأفراد يشاركهم فيها حياته ونشاطاته فيتأثر كلاهما بالآخر ويؤثر فيه سواءً في سلوكه أو أفكاره أو في مشاعره، وينتج عن ذلك تعديل وتغيير في سلوك الأفراد نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض لذا فحياة الإنسان حياة اجتماعية قائمة على التفاعل الاجتماعي في مختلف مظاهرها ومجالاتها أكانت تعليمية أو ترفيهية أو تجارية. فالإنسان يشعر بذاته وإنسانيته من خلال تواصله مع الآخرين وإقامة علاقات شخصية وتفاعل اجتماعي ما يجعله يشعر بالحب والرضا عن ذاته والأمن النفسي ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الاتصال بالجماعة وتفاعل معهم إذ يعد حرمان الفرد من التواصل مع الناس ومشاركتهم في جوانب الحياة الاجتماعية ابعده عن إنسانيته ما يشعره بالغبرة والعزلة والاضطرابات النفسية.

ويعتبر الاتصال بالآخرين عملية اجتماعية تلعب دوراً هاماً وفعالاً في حياة الإنسانية، فهو عبارة عن مجموعة من الوسائل التي تربط بين أفراد المجتمع، والتي تؤدي إلى تحقيق التفاعل وتطوير العلاقات الإنسانية، وهو من الحاجات الاجتماعية والنفسية الأساسية والمهمة التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها، وتبدأ مع بداية حياة الإنسان وتستمر طوال الحياة التي يعيشها. (محمود، ٢٠١٣، ص ٥١).

كما أن التفاعل الاجتماعي يتضمن القدرة على التأثير المتبادل لسلوك الأفراد أو الجماعات، من خلال الاتصال بالآخرين والمشاركة في الحياة الاجتماعية مثل التعاون، الإقبال، والاتصال، الاهتمام بالآخرين، فهو نظام ترتبط أجزائه مع بعضها البعض، ولذلك فإن التفاعل الاجتماعي من أهم عوامل التغيير في سلوك الأفراد (الجالى، ٢٠١٧، ص ٤٨).

ويذكر المنصوري والبدران (٢٠١٠) إن الشخصية الإنسانية في جوانبها المتعددة وفي أي مجتمع هي نتاج التفاعل الاجتماعي وإن السلوك الإنساني هو أساس هذا التفاعل وإن من أهم صفاته وخصائصه أن يكون نوعاً خاصاً من العلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين وتعتمد هذه العلاقات الاجتماعية على ما يصدره الفرد من أفعال وعلى ما يتلقاه عليها من ردود.

ويرى (بندورا) أن السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية للإنسان وحدها، ولا عن المؤثرات البيئية، وإنما ينتج عن التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل البيئية. وتؤكد هذه النظرية

على أن البيئات التي يتفاعل معها المتعلمين ليست عشوائية، بل يتم اختيارها تغييرها من خلال سلوك الأفراد، وهذا ما يفسر كيفية حدوث التعلم بالملاحظة، وكيفية تنظيم الأفراد لأنفسهم من خلال سلوكهم (الزعبي، ٢٠١٥، ص ٧٧-٧٨).

ومن جهة أخرى لازالت الدافعية من القضايا المعاصرة في علم النفس التربوي التي شغلت الباحثين لسنوات عديدة، وكان هم الكثيرين منهم البحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند الطلاب وغيرهم من الناشئة ممن يشكلون عصب الحياة المستقبلية، ولذلك كان هم الكثيرين منهم أن يعرفوا كنه العلاقة بينها وبين الكثير من المتغيرات ولعل من أهمها التحصيل الدراسي، (العبدالله، الخليفة، ٢٠٠١، ص ١٦).

وأشار الخليفة (٢٠٠٦) إلى أن دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وأحد المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس التربوي، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الصناعي والتنظيمي، وبحوث الشخصية. وتمثل قوة الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة للتغلب على القلق الاجتماعي وتجاوز الصعوبات والضغط النفسية والاجتماعية حيث يستطيع الفرد أن يتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه وتعرض طريقه.

ويمكن النظر لموضوع الدافع للإنجاز بوصفه من أكثر الدوافع النفسية والاجتماعية، والمحاور الأساسية التي حظيت باهتمام الباحثين لأهميته وإسهامه في نمو الإنسان وازدهار المجتمع، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني؛ (أبو كويك، ٢٠٠٧: ٢٤٣).

ولذلك فإن الدراسة الحالية اهتمت باستقصاء العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء، وهو استقصاء قد يسهم في اقتراح برامج إرشادية تعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب من خلال مهاراتهم في التفاعل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

استدعى انتباه الباحث تزايد الاهتمام بالبحوث التربوية والنفسية واتجه الباحثين إلى الاهتمام بموضوعات علم النفس ومنها التفاعل الاجتماعي ودور دافعية الإنجاز في دفع الفرد لمواجهة صعوبات الحياة والتغلب عليها والتوافق مع البيئة المحيطة به والتفاعل مع ظروف الحياة المختلفة بكافة أشكالها.

حيث أشارت بعض الدراسات مثل دراسة باقادر (٢٠١٤)، ودراسة كورجونو (Kurjono, 2019)، ودراسة هيرست ونيكسون (Hurst, & Nixon, 2013)، وبني هاشم وآخرون (Bani Hashim, et al., 2005) إلى وجود ضعف في التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة من الشباب. كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود الانخفاض في دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة مثل ودراسة مولا (Molla, 2018)، ودراسة شارما (Sharma, 2017).

وفي ضوء ما أشارت إليه دراسة النملة (٢٠١٦) من أن الكفاءة الاجتماعية تؤثر على دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وما أشارت إليه دراسة أرياني (Ariani, 2017) من أن العلاقات الاجتماعية تؤثر في الدافعية بشكل إيجابي، ودراسة ماريك وماريجا (Marić, & Marija, 2014).

وتعد عملية التفاعل الاجتماعي أساساً لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد أنماط السلوك المتنوعة التي تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد، هذا السلوك الفردي ما هو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين وبهذا تعد المهارات الاجتماعية أحد العوامل المهمة والمحددة لتفاعل الفرد مع الآخرين وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل (عبد الكريم، ٢٠١٥، ص ١٣٢).

وتلعب دافعية الانجاز دوراً كبيراً وهاماً في حياة الإنسان؛ فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، كما يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الجماعة، وما كان تقدم الأفراد والأمم والشعوب أن تتحقق لولا توفر قدر عالي من مستوى التفاعل الاجتماعي بينها ووجود دافعية للإنجاز ساعد على هذا التقدم و الانجاز من هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مدى وجود علاقة بين التفاعل الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء وفي ضوء العرض والتحليل السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء، ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

٢. ما مستوى دافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

٣. ما مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقياس التفاعل الاجتماعي تعزى للمتغيرات التالية وهي: المستوى الجامعي، والتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية)؟

٤. ما مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقياس دافعية الإنجاز تعزى للمتغيرات التالية وهي: المستوى الجامعي، والتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية)؟

٥. هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

أهداف الدراسة:

في ضوء ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة سوف تحاول أن تحقق الأهداف التالية:

١. الكشف عن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٢. الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٣. إمكانية التنبؤ بمستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٤. التحقق من وجود فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء ترجع للتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي.
٥. التحقق من وجود فروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء ترجع للتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي.
٦. معرفة العلاقة الارتباطية بين التفاعل الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقياس التفاعل الاجتماعي ترجع للمستوى الجامعي، والتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية).
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقياس مستوى الدافعية للإنجاز لاختلاف الخصائص الشخصية وهي: (المثابرة)، (الطموح)، (تحمل المسؤولية)، (المنافسة)، (السعي للتميز).
٣. توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين التفاعل الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

أهمية الدراسة:

أولا- الأهمية النظرية:

١. التأكيد على أهمية الدور الإيجابي للتفاعل الاجتماعي في الرفع من مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.
٢. الدور الفعال للتفاعل الاجتماعي في نجاح الأبناء في مختلف مراحل التعليم، وتنمية سمات الشخصية.
٣. قد تفيد الدراسة الحالية في إثراء البحوث وفتح المجال لعمل دراسات وبحوث في هذا الجانب، حسب ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.
٤. قد توفر الدراسة الحالية قاعدة بيانات حول هذه الفئة من الطلاب.

٥. قد تكون هذه الدراسة إضافة علمية ومرجعاً مفيداً للباحثين والمهتمين والأخصائيين لتقديم الخدمات والمساعدات اللازمة من برامج إرشادية وتنموية لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٦. تقديم توصيات ومقترحات قد تساعد في الرفع من مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

١- إمكانية توظيف نتائج الدراسة في إقامة برامج إرشادية تنموية وطلابية، لطلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء بطرق ايجابية بناءة.

٢- قد تزود المختصين بدليل عملي يهتدى به لتقديم خدمات إرشادية وتنموية أكثر انسجاماً مع حاجات وطموح طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٣- قد تساعد في معالجة الإشكاليات التي تواجه التربويين في التنشئة الاجتماعية.

٤- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الكليات والقيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعات في تنمية مهاراتهم الفنية في مجال رعاية الطلاب أكاديمياً من خلال التعرف على العوامل المؤدية لرفع مستوى الدافعية لدى الطلاب.

٥- إمكانية توظيف نتائج الدراسة في وضع خطط علمية وبرامج لمساعدة طلاب الجامعة للرفع من مستوى دافعية الانجاز لديهم.

حدود الدراسة:

١. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢ هـ.

٢. الحدود المكانية: ستقتصر الدراسة على طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء.

٣. الحدود العينة: طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء والبالغ عددهم (١٦٠).

٤. الحدود الموضوعية: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: التفاعل الاجتماعي (Social interaction):

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس ويعرف التفاعل الاجتماعي اصطلاحاً بأنه: هو العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف اجتماعي بحيث يكون سلوك أي منهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر ويتم عبر وسيط ويتم من خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغايات أو أهداف معينة للجماعة وتتخذ عمليات التفاعل أشكالاً ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية معينة.

ويعرف التفاعل الاجتماعي إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون في المقياس المستخدم للتفاعل الاجتماعي والمطبق على العينة في هذه الدراسة، يحث يتكون من خمسة أبعاد هي: (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثر، نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة).

ثانياً: دافعية الإنجاز (Achievement motivation):

تعددت تعريفات التي تشير لدافعية للإنجاز في علم النفس والصحة النفسية تهتم بها إلا أن معظمها تتفق على أنها تلك القوى التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بسلوك أو نشاط معين، وحيث ترتبط الدافعية للإنجاز بمستوى أداء الفرد، وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وتعرف دافعية الإنجاز اصطلاحاً: حيث عرف ماكليلاند وزملاؤه (١٩٧٦)، (et al, McClelland) الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء. وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز. (في الخليفة، ٢٠٠٦).

وتعرف دافعية الإنجاز إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها في مقياس المستخدم لدافعية للإنجاز والمطبق على العينة في هذه الدراسة، ويتكون من خمسة أبعاد هي: المثابرة، الطموح، تحمل المسؤولية، المنافسة، السعي للتميز.

الإطار النظري

يستعرض الباحث هذا الجزء في محورين المحور الأول التفاعل الاجتماعي، المحور الثاني ودافعية الإنجاز.

المحور الأول: التفاعل الاجتماعي: Social interaction

يستعرض الباحث من خلاله المفاهيم المتعلقة بمفهوم التفاعل الاجتماعي وأهدافه وأهميته وخصائصه ومحدداته وبعض النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي.

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يؤثر بها الناس على بعضهم البعض، من خلال التبادل المشترك للأفكار، والمشاعر، وردود الأفعال بين الأفراد والجماعات وسكان البيئات المختلفة، ويعرف علماء النفس الاجتماعيون التفاعل الاجتماعي بأنه التأثير والتأثر المتبادل بين فردين أو جماعتين أو جماعات؛ بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيرا للآخر، ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما. (شحاته، النجار، عمار، ٢٠٠٣).

التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر (البادي، ٢٠٠٦، ص ٣٩) هو ما يحدث بين الأفراد والجماعات من تأثيرات متبادلة ومشتركة خلال محاولاتهم تحقيق أهداف فردية أو جماعية والتفاعل الاجتماعي هذا التعريف يعكس نتائج الحياة الاجتماعية المشتركة بين الأفراد والجماعات بكل ما فيها من قيم معنوية وأدوار اجتماعية وكفاح مشترك، أي أنه يعكس نتائج الاتصال المتبادل بين الناس بشتى صوره وأساليبه ولذلك، لا يمكن أن نتصور وجود حياة اجتماعية مشتركة بدون تفاعل اجتماعي.

من خلال العرض السابق للتعريفات المختلفة التي تناولت التفاعل الاجتماعي نجد انها ركزت على ما يلي:

١. إن التفاعل الاجتماعي يكون بين شخصين أو أكثر.
٢. إن الفرد تنشأ بينه وبين أفراد بيئته علاقات دائمة.
٣. إن التفاعل الاجتماعي عملية تأثير وتأثر متبادلة بين الفرد والجماعة.
٤. إن التفاعل الاجتماعي يؤثر بصورة واضحة في تبادل الأفكار والمشاعر والتصرفات
٥. إن التفاعل الاجتماعي عملية مشتركة توافقيه بحيث يؤثر كل من الطرفين في الآخر ويتأثر به، وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيرا للآخر.

٦. إن التفاعل الاجتماعي عملية ديناميكية مستمرة يقوي الروابط سواءً كان التفاعل بين شخصين أو مع جماعة.

٧. في التفاعل الاجتماعي تتشارك فيه الأفكار، والمشاعر، وردود الأفعال بين الأفراد والجماعات.

٨. التفاعل الاجتماعي قد يتضمن طاقة داخلية مفعمة بالعمل والعطاء والإنجاز تسوده المحبة والمودة والتعاطف وقد يتضمن طاقة سلبية تعم فيها الصراعات والنفور بين الأطراف المتفاعلة.

أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

١. ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات.
٢. تعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

٣. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

٤. يساعد التفاعل على تحقيق لذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكرياً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.

٥. يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.
(عبد الحميد، ٢٠١٢، ص، ١٥).

أهمية التفاعل الاجتماعي:

١. يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان واكتساب العادات والقيم الاجتماعية
٢. يعد التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل واكتساب اللغة.
٣. يساعد التفاعل الاجتماعي في تحديد المسؤوليات والمهام والأدوار الاجتماعية الموكلة لك فرد.

٤. يساعد التفاعل الاجتماعي في ظهور الأشخاص المبدعين والمفكرين وكذلك يظهر الأشخاص العدوانيين.

٥. التفاعل الاجتماعي يكتسب الفرد المقدرة على التعبير عن رأيه وأفكاره والقدرة على المناقشة والمبادرة.

٦. يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص لتمييز كل منهم بشخصيته (السويلمي، ٢٠١٤).

خصائص التفاعل الاجتماعي:

١- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها.

٢- أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

٣- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات واداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من افراد الجماعة اما ايجابية أو سلبية.

٤- التفاعل بين افراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

٥- تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الاعضاء وحدهم دون جماعة.

٦- الى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مما يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعة. (الكرخي، ٢٠١٦، ص ٤٨٧).

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي:

أ. الاتصال: Communication

لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم، فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الاشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد، وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي اساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أي "جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين افرادها. (عبدالحמיד، ٢٠١٢، ص ١٦).

ب-التوقع: Expectation

هو اتجاه عقلي للاستجابة لآخرين حيث يعد وجود استجابات مشتركة بين الأفراد المتفاعلين هو الأمر الذي يوجه سلوك التفاعل الاجتماعي لكل منهم: فالطلاب حين يلعبون يتوقع كل منهم من الآخر سلوكا معيناً في التعامل مع الكرة ويستعد ذهنياً وبدنية للرد عليه

فسلوك الفرد في الجماعة يكون من خلال ما يتوقعه سوءً أكان هذا السلوك حركياً أو اجتماعياً. (إبراهيم، ٢٠١٤).

ج- الرموز ذات الدلالة: Meaningful Symbols

يعيش الفرد في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في كل موقف أو تفاعل اجتماعي يتأثر بها ويستخدمها يومياً، وتتضح أهمية الرموز عند استخدامها من قبل أفراد المجتمع على صعيد الممارسة اليومية في الحياة الاجتماعية، وغالباً ما يعبر الفرد عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية من خلال استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري أو لاشعوري. ويعد استخدام الرموز شبيه باستخدام اللغة أو تحريك الرأس للدلالة على الرفض أو القبول، كما لبس الخاتم عند الزواج. (الكندري، ١٩٩٢، ص. ٥٠).

د- إدراك الدور: Role perception

لكل إنسان دور يقوم به وهذا السلوك يمكن تفسيره من خلال التفاعل الاجتماعي و أو من خلال الخبرة التي يكتسبها الإنسان من المشاركة في العلاقات الشخصية الوثيقة مع الأعضاء الآخرين في المجتمع، ويرتبط الدور بمشاركة استجابات الآخرين. (أبو النيل، ٢٠٠٩)

النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي:

اختلفت النظريات الاجتماعية والتربوية والنفسية في تفسير التفاعل الاجتماعي، فلم يتفق العلماء في وجهات نظرهم في معظم صور تحليل سلوك الجماعة.

١ - نظرية نيوكمب والتفاعل الاجتماعي:

يفسر نيوكمب "Newcomb" التفاعل الاجتماعي بالاستناد إلى مبدأ التشابه والتوازن، ويؤدي التفاعل الاجتماعي من وجهة نظره إلى عملية الاندماج الاجتماعي. ويمكن تفسير العلاقات الاجتماعية وفق نظرية نيوكمب بثلاث طرائق وهي:

١. إن التفاعل الاجتماعي ينشأ من التشابه، الذي يؤدي توافره إلى علاقات اجتماعية متوازنة.

٢. الأشخاص المتشابهون يزود كل منهم بينهما وتؤدي إلى التجاذب.

٣. إن التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل وإيصال الأطراف المتفاعلة إلى علاقات اجتماعية إيجابية. (الريعي، ٢٠١٦: ٤٦).

إن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وإن نمطا من العلاقة المتوترة غير المتوازنة

ينشأ بين الطرفين المتألفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو اتجاهات متباينة نحو طرف ثالث مشترك. (لطيفة، ٢٠١٤، ص ٣).

٢ - النظرية السلوكية: *Behavioral Theory*

ترى النظرية السلوكية أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر فيها الناس على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار والمشاعر وردود الأفعال وبحسب وجهة نظرها في التعلم فإن التفاعل الاجتماعي يمثل الاستجابة المتبادلة بين الأفراد.

ويرى سكنر (*Skinner*) أن عملية التفاعل تستدعي توفر موقف اجتماعي ليحدث التفاعل، وتوفر التعزيز لضمان تكرار الاستجابة الهادفة حيث أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار الاستجابة التي تعزز، ونتيجة لهذا التعزيز يتعلم الفرد أنماط مختلفة من السلوك التي تصبح جزءاً من شخصيته، فيشكل سلوك الواحد مؤثراً أو منبهاً لسلوك الآخر وللتعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية، ويشير أصحاب هذه النظرية إلى أن عملية الإنماء الاجتماعي هي محصلة عملية التعلم لمختلف أنماط السلوك تم تعزيزها فتتابع تكرارها إلى أن أصبحت جزءاً من شخصية الفرد أو الجماعة. (الغزوي، وكريم ٢٠١٢).

٣ - نظرية المجال:

حيث تعتبر نظرية المجال أن السلوك يكون نتيجة مجال من القوى ذات التأثير المتبادل ويعتبر كورت ليفين على رأس هذه النظرية حيث حلل كلا من الفرد وسلوك الجماعة كأجزاء من نسق الأحداث المترابطة. وطريقته في التحليل متشابهة لتلك التي تستخدم في المجال الطبيعي، ويذهب ليفين إلى أن خصائص أي حدث سلوكي تكون محددة بعلاقتها بالأحداث الأخرى في نفس النسق وتعد نظرية المجال أساساً متيناً لوصف سلوك الجماعة. (أبو النيل، ٢٠٠٩: ٤٦٤).

٤ - نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة / سوليفان:

يرى أن الشخص يمكن الاستدلال عليه من خلال فهم سلوكه في علاقاته بالأشخاص الآخرين أو الأشياء. والنقطة المركزية في نظرية سوليفان هي تأكيد على العلاقات الشخصية المتبادلة، والسلوك المضطرب الذي رأى أنه ينشأ من الاضطرابات في هذه العلاقات، وبالتالي فعلاجها يتطلب مواقف من العلاقات الشخصية المتبادلة، ويؤكد سوليفان

على التواصل كعامل مهم جداً للتفاعل بين الأشخاص، وأن التواصل هو النقطة المركزية في العلاقات الشخصية المتبادلة وكذلك في سير المقابلة العلاجية. ويرى أن الفرد يدخل في مواقف ذات علاقات متبادلة تساهم في تحديد شخصيته، ويظهر فيها تطوره الطبيعي أو المرضي من الناحية النفسية. (فجميع العمليات النفسية تنشأ نتيجة تبادل العلاقات في المواقف). وأن الاتجاه العام لسلوك الشخصية ونشاطها يتحدد بالديناميكية النفسية الخاصة بكل فرد تبعاً للموقف الاجتماعي القائم والتي تتجلى في العمليات المميزة للعلاقات الشخصية المتبادلة، ولهذا يعتقد سوليفان أن كل سلوك إنساني في الموقف يسعى نحو تحقيق إشباع حاجاته الأولية من جهة وإلى تحقيق حاجاته إلى الأمن والطمأنينة من جهة أخرى. فالبيئة الاجتماعية التي يمارس فيها الإنسان نشاطه لتحقيق إشباع حاجاته تساعد على تكوين شخصيته ونموها. والعلاقات المتبادلة التي يقيمها الإنسان مع الآخرين تساعد على تكوين ونمو الذات. (أبو أسعد؛ عربيات، ٢٠١٥).

٥ - نظرية بيلز (Beles، 1950):

ويقصد بالتفاعل الاجتماعي في إطار نظرية بيلز "السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعة الصغيرة". أما الموقف فيتكون من الأشخاص الذين يواجه إليهم السلوك مثل الذات والأفراد الآخرين، ومن العناصر المادية التي يتضمنها الموقف، أما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الأفراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجهاً لوجه مرة واحدة أو عدد من المرات. ويعرف كل منهم الآخر بصورة متميزة ويستجيب له. (الربيعي، ٢٠١٦: ٤٦).

ويخلص الباحث مما أورده من النظريات، أن التفاعل الاجتماعي من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية وتعتبر العلاقات الشخصية بين الأفراد عاملاً مهماً فكلاً كانت تلك العلاقة الاجتماعية متوازنة ووثيقة، يكون التفاعل الاجتماعي بين الأفراد قوياً وصلباً، حيث يتبادلون الأفكار والاتجاهات والمشاعر، وعندما تكون العلاقات مضطربة، ومتباعدة في الأفكار والتوجهات والمشاعر والمواقف، فإنه يسود تلك العلاقات التوتر وتنشأ الاضطرابات النفسية نتيجة للعلاقات الاجتماعية المضطربة.

المحور الثاني: الدافعية للإنجاز: Achievement Motivation

يستعرض الباحث في هذا المحور بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية للإنجاز، أهمية الدافعية للإنجاز، وأبعاد الدافعية للإنجاز، والنظريات المرتبطة بها. ويشير عبد الحميد (٢٠٠٣) إلى أن دافعية الإنجاز بأنها "منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط

بالعمل والإنجاز وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف". وتعرف دافعية الإنجاز كما ذكر خليفة (٢٠٠٠) بأنها "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل".

أهمية الدافعية للإنجاز:

١. تساعد في تحديد مدى الكفاءة الاجتماعية في مختلف مواقف الحياة والتي تتأثر بخبرات النجاح والفشل الطالب.

٢. تعمل على تحقيق التوازن الداخلي والخارجي للفرد مما يساعده على تحقيق التوافق النفسي والشخصي والصحة.

٣. تساعد على تنمية التحصيل الدراسي للطلاب مما يعمل على رفع مستوى الطموح لديهم.

٤. تؤثر دافعية الإنجاز تأثيراً فعالاً في ذكاء الطلاب وقدراتهم الإبداعية

٥. تلعب الدافعية للإنجاز دوراً مهماً في مساعد الطلاب على أداء الأعمال المسندة إليهم بكفاءة عالية في وقت قصير وبمستوى أداء متميز. (النملة، ٢٠١٦).

سمات الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة:

١. لديهم قدرة على الأداء بشكل فعال، والتغلب على العوائق والصعوبات

٢. بذل المجهود المستمر للتقدم والنمو ومقاومة الضغوط الاجتماعية والنفسية في سبيل تحقيق ما يصبون إليه.

٣. يمتاز الأفراد مرتفعو الإنجاز بالشعور بالمسؤولية ولمثابرة ومستوى مرتفع من الطموح ووجود أهداف عالية يرغبون في تحقيقها، وشدة الانهماك في أداء المهام المسندة إليهم وإتمامه على الوجه الأكمل.

٤. يمتاز الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة بالثقة في النفس لتحقيق أهدافهم المستقبلية

٥. وجود رؤية مستقبلية لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم وطموحاتهم، فدافعهم للنجاح أقوى من دافعهم للفشل.

ويرى (خليفة، ٢٠٠٠، ص ص ٩٢-٩٣) أن هناك عدداً من السمات يتميز بها الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة، هي: السلوك والتصرف بطرق وأساليب معينة تميزهم عن غيرهم من الأفراد، ومنه التوجه للعمل ووجهة الضبط والتعاطف الوالدي، والخوف من الفشل والقلق المعوق ووجهة مثير السلوك والتقبل الاجتماعي، وقلق التحصيل الإيجابي والمثابرة

والاستقلال واحترام الذات والاستجابة للنجاح والفشل، والتوجُّه نحو المستقبل، والاستغراق في العمل، والتحكُّم في البيئة.

ويرى (Atkinson, 1964) أن الأشخاص ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز والذين يفضلون أداء كل من المهام السهلة جداً، حيث احتمال الفشل فيها محدود ن والمهام الصعبة جداً، لان فشلهم عليها يستثير لديهم درجة محدودة من الخجل، واعجاب الآخرين بهم نظراً لقيامهم بها. (في الخليفة، ٢٠٠٠).

النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

١ - نظرية التحليل النفسي:

وتتضمن هذه النظرية مفهومين دافعين هما الاتزان البدني او الحيوي والمتعة او اللذة ويعمل الاتزان البدني على استثارة او تنشيط السلوك بينما يهدد مذهب المتعة اتجاه الانشطة او السلوك. ويؤكد مذهب المتعة على أن السعادة وتجنب الالم هما الهدفان الأساسيان لأي نشاط يصدر عن الكائن الحي والفرد السعيد هو الذي يكون في حالة توازن تام ومشبع وتؤكد هذه النظرية على خبرات الطفولة ومالها من أثر كبير على الدافعية وعلى شخصية الفرد طوال مراحل حياته ومدى ما يكتبه الفرد من دوافع مع احتفاظه بها على مستوى اللاشعور فتؤثر في كافة انماط السلوك الصادرة عنه في الكبر والتي قد تتطور في التغير عنها إلى صورة مدمرة او للمجتمع. (الرقاد، ٢٠١٥، ص ٣٥٤).

٢ - نظرية ماكلياند: McClelland Theory

يقوم تصور ماكلياند للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره الحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز. فقد أشار ماكلياند وآخرون (et al., 1953) (McClelland) إلى أن هناك ارتباطاً بين الماديات السابقة، والأحداث الايجابية، وما يحققه الفرد من نتائج. فاذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة للفرد، فانه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة. أما اذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل.

ونظرية ماكلياند ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعت من قبل. فاذا كان موقف المنافسة -مثلاً -هادياً لتدعيم

الكفاح والإنجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف. (حليفة، ٢٠٠٠، ص ١٠٩).

٣- نظرية أتكينسون :

صاغ أتكينسون نظريته عام ١٩٥٧ ويركز على المحددات البيئية للدافع للإنجاز، وافترض أن العلاقات المرتبطة بالاجتهاد والسعي إلى التفوق تستثير كلا من الرجاء في النجاح والخوف من الفشل، ويرى أن الدافعية المستثارة لدى الشخص تتوقف على قوة أو استعداد دوافعه وعلى طبيعة إدراكه لتوقعاته بخصوص إمكانية تحقيق الهدف، والقيم المحفزة التي من خلالها يتم تحقيق الهدف. (اللياني، ٢٠١٢، ص ٣٢).

كما يرى الباحث أن نظرية أتكينسون هي النظرية الأكثر شمولاً، حيث توضح أن دافع الإنجاز يتأثر بعوامل مرتبطة بدافع تحقيق النجاح، ويرتبط احتمال النجاح بصعوبة المهمة والقيمة المحفزة للنجاح، ويرى الباحث أن هذه العوامل هي الأقرب لتفسير مزايا القوى الدافعة للإنجاز لدى الطلاب.

الدراسات السابقة:

يتناول الباحث في هذا الدراسات والبحوث السابقة والتي اهتمت بدراسة التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلاب على النحو التالي:

١. دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات.
 ٢. دراسات تناولت دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- أولاً: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي:
- ١- دراسة مطلق، (٢٠٠٨) وهي بعنوان قياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كوية، وهدفت إلى قياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كوية بالعراق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. توصلت الدراسة إلى أن طلبة كلية التربية في جامعة كوية بالعراق يتسمون بالتفاعل الاجتماعي، وأن الذكور أكثر تفاعلاً في المجتمع الجامعي من الإناث. وأن طلاب المرحلة الرابعة أكثر تفاعلاً من طلاب المرحلة الأولى.

- ٢- دراسة المنصوري، والبدران، (٢٠١٠) وهي بعنوان مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي، وهدفت هذه الدراسة إلى مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى المساندة الاجتماعية مترفعان لدى طلبة الإرشاد النفسي، وأن هناك فروقا دالة في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث ولا توجد فروق حسب المراحل الدراسية. وتوجد علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية.

٣- دراسة باقادر، (٢٠١٤) وهي بعنوان التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت إلى النتائج التالية أن طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى لديهم مستوى مرتفع من التفاعل الاجتماعي وأنهم يتميزون بمستوى أكاديمي عالي ومستوى مرتفع من الطموح، وأشارت الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى، وأن الطلاب الذكور أكثر تفاعلا اجتماعيا من الطالبات. كما أشارت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي والمسار (العلمي، والطبي) لصالح طلبة المسار العلمي.

٤- دراسة بني هاشم (Bani Hashim, et al., 2005) هدفت إلى التعرف على مدى وجود علاقة سببية بين الإنجاز الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي السببي. وتوصلت إلى أن التفاعل الاجتماعي ساهم في زيادة مستوى أداء طلاب الجامعة الأكاديمي.

٥- دراسة هورست ونيكسون (Hurst, & Nixon, 2013) هدفت إلى التعرف تأثير التفاعل الاجتماعي على تعلم الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب أبدوا اتجاهًا إيجابيًا في دور التفاعل الاجتماعي في عملية تعلمهم، وأن التفاعل الاجتماعي ساهم في تقدمهم في التعلم وخاصة في مجال التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات.

٦- دراسة كورونجو (Kurjono , 2019) هدفت إلى تعرف مدى تأثير دافعية الريادة بوجهة الضبط والتفاعل الاجتماعي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن التفاعل الاجتماعي ووجهة التحكم الداخلي لها تأثير إيجابي على مستوى الدافعية الريادية في كل الأبعاد وهي بعد دافعية الحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى الثروة والحاجة للسلطة.

ثانياً: دراسات تناولت دافعية الإنجاز:

١. دراسة اللحاني، (٢٠١٣) وهي بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات جامعة أم القرى في قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة أم القرى نتيجة لاختلاف التخصص الدراسي في قلق المستقبل ودافعية الإنجاز والضغط النفسية.

٢. دراسة آل زاهر (٢٠١٨) وهي بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اختلاف دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد، وإلى وجود علاقة دالة بين دافعية الإنجاز والذكاء الروحي وهي إيجابية.

٣. دراسة الشمراني، (٢٠١٩) وهي بعنوان الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة، وقد هدفت إلى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة، ولتحقيق هذه الهدف اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت هذه الدراسة إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في محافظة بيشة ووجود علاقة ارتباطية

دالة بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الذات الأكاديمية ولا يوجد فروق حسب تغير التخصص.

٤. دراسة ماريك وماريجا (*Marić, & Marija, 2014*) هدفت إلى تعرف مدى تأثير العوامل الشخصية والاجتماعية على دافعية التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي السببي. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يرون أن العوامل الشخصية والاجتماعية تؤثر في دافعية الإنجاز وتعلمهم ومن أهم تلك العوامل اهتمام الطلاب بالمحتوى ومدى إدراكهم لفائدته.

٥. دراسة شارما (*Sharma, 2017*) هدفت إلى تعرف العلاقات بين الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الآداب والعلوم بالجامعات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الكليات الأدبية والاجتماعية كان أثر من طلاب الكليات العلمية، أما دافعية الإنجاز فكانت عند طلبة الكليات العلمية أعلى من طلبة الكليات النظرية والأدبية والاجتماعية.

٦. دراسة مولا (*Molla, 2018*) هدفت إلى تعرف مدى ارتباط الذكاء الانفعالي بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي وخاصة في بعد التواصل الاجتماعي يرتبط بقوة ودلالة إحصائية بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج التي تساعد في التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب في الجامعة، والعوامل التي تساعد على ظهور، وآثار هذه المشكلات على الطلبة وتحصيلهم الدراسي ومجتمعهم، وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة يتبين الآتي:

١. أكدت الدراسات السابقة على أهمية موضوع التفاعل الاجتماعي ودافعية الإنجاز.
٢. اتفقت الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لدراسة.
٣. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو التفاعل الاجتماعي كما في دراسة مطلق (٢٠٠٨)، ودراسة المنصوري، والبدران (٢٠١٠)، دراسة باقادر (٢٠١٤)، دراسة بني هاشم (*Bani Hashim, et al., 2005*)، ودراسة

هورست ونيكسون (Hurst, & Nixon, 2013)، ودراسة كورونجو (Kurjono, 2019).

٤. قد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المقياس كأداة لجمع البيانات مثل دراسة مطلق (٢٠٠٨)، دراسة باقادر (٢٠١٤)، وذلك باستخدام مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس الدافعية بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية لمقياس الصدق الثبات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في عرض مشكلة الدراسة الحالية، وإثراء إطارها النظري، واختيار الأداة المناسبة للدراسة، ومعرفة الأساليب الإحصائية، وتفسير نتائجها ومناقشتها.

منهج الدراسة وإجراءاتها

هو منهج قائم على دراسة العلاقة بين متغيري الدراسة التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء ومدى تأثر تلك العلاقة ببعض المتغيرات وهي: المستوى الجامعي، والتخصص الأكاديمي (الشريعة - أصول الدين - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصف الارتباطي باعتباره يناسب طبيعة المتغيرات البحثية في دراسته.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حيث أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ، واشتملت على عينة استطلاعية بلغ عددها (٨٠) طالباً وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة، وحيث بلغ عدد العينة الأساسية (١٦٠) طالباً في التخصصات التالية: الشريعة، وأصول الدين، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق الدراسة أهدافها وللإجابة عن تساؤلاتها، واختبار صحة فروضها، استخدم الباحث أداتين، هما:

أولاً: مقياس التفاعل الاجتماعي: إعداد (الباحث):

قام الباحث بتصميم مقياس التفاعل الاجتماعي لاستخدامه في الدراسة الحالية؛ ليناسب أفراد العينة، وقد راعى الباحث عند إعداده للمقياس الأسس العلمية لإعداد المقاييس والمتمثلة في الآتي:

١. الاطلاع على التراث النفسي والنظريات التي تناولت التفاعل الاجتماعي.
٢. قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغير التفاعل الاجتماعي للاستفادة منها في بناء المقياس.
٣. الاطلاع على المقاييس التي صُممت في هذا المجال، كمقاييس: (مطلبك، ٢٠٠٨)، و(الاء زهير، ٢٠١٢).

بعد اطلاع الباحث على تلك المصادر، وفي ضوء التعريف الإجرائي لمتغير التفاعل الاجتماعي، قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات الخاصة بالمقياس، ويتكون في صورته الأولية من خمسة أبعاد هي (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثر، نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة)، وتضم هذه الأبعاد (٢٣) عبارة، منها (١٦) عبارة موجبة في الصياغة، و(٧) عبارات سالبة الصياغة، تمثلها العبارات رقم (١٧، ١٦، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣). وتتراوح الاستجابة على المقياس في خمسة خيارات: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتم تصحيح المقياس بأن يحصل المفحوص من درجة واحدة إلى خمس درجات في كل عبارة من عبارات المقياس وذلك وفق صياغتها، فالفقرات التي تمت صياغتها بطريقة إيجابية فإن تصحيحها يتم كما يلي: (موافق بشدة - الدرجة ٥)، (موافق - الدرجة ٤)، (غير متأكد - الدرجة ٣) - (غير موافق - الدرجة ٢)، (غير موافق بشدة - الدرجة ١). والعبارات التي تمت صياغتها بطريقة سلبية يتم تصحيحها كما يلي: (موافق بشدة - الدرجة ١)، (موافق - الدرجة ٢)، (غير متأكد - الدرجة ٣)، (غير موافق - الدرجة ٤)، (غير موافق بشدة - الدرجة ٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي:

أولاً: حساب الصدق:

قام الباحث بطريقتين للتأكد من صدق المقياس، هما: صدق المُحكِّمين، صدق الاتساق الداخلي (البنائي).

أ- صدق المُحكِّمين:

قام الباحث بعرض مقياس دافعية الإنجاز في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس ولذلك للتأكد من سلامة بناء المقياس وفي ضوء هذا تم تعديل بعض العبارات التي يرى المحكمين ضرورة إعادة صياغتها، وحدد الباحث معياراً لاختيار فقرات المقياس، وهي الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين بنسب تتراوح من ٨٠ % إلى ١٠٠ %، وأبدى المحكمون آراءهم في المقياس وتم تعديل بعض العبارات في ضوء تلك الآراء.

ب- صدق الاتساق الداخلي (البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) طالباً، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (١): صدق الاتساق الداخلي (البنائي) لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

| أبعاد المقياس | الفقرة | مدى الارتباط | |
|---------------------------------|--------|----------------|------------|
| | | معامل الارتباط | النتيجة |
| الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية | 1 | 0.692 | ارتباط قوي |
| | 2 | 0.766 | ارتباط قوي |
| | 3 | 0.810 | ارتباط قوي |
| | 4 | 0.453 | ارتباط قوي |
| | 5 | 0.718 | ارتباط قوي |
| الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي | 1 | 0.726 | ارتباط قوي |
| | 2 | 0.666 | ارتباط قوي |
| | 3 | 0.461 | ارتباط قوي |
| | 4 | 0.718 | ارتباط قوي |
| | 5 | 0.684 | ارتباط قوي |
| الاتجاه نحو التأثير والتأثر | 1 | 0.665 | ارتباط قوي |
| | 2 | 0.501 | ارتباط قوي |
| | 3 | 0.657 | ارتباط قوي |
| | 4 | 0.408 | ارتباط قوي |
| | 5 | 0.426 | ارتباط قوي |
| الاتجاه نحو التعاون | 1 | 0.653 | ارتباط قوي |
| | 2 | 0.722 | ارتباط قوي |
| | 3 | 0.662 | ارتباط قوي |
| | 4 | 0.511 | ارتباط قوي |
| الاتجاه نحو المبادرة | 1 | 0.792 | ارتباط قوي |
| | 2 | 0.466 | ارتباط قوي |
| | 3 | 0.737 | ارتباط قوي |
| | 4 | 0.657 | ارتباط قوي |

يشير الجدول أعلاه إلى وجود ارتباط قوي إحصائياً بين كل عبارة والبعد الذي ينتمي إليه، حيث تراوحت بين (٠.٤٠٨ - ٠.٨١٠) وهي معاملات قوية تشير لصدق العبارة، مما يشير إلى توفر درجات صدق مرتفعة للمقياس.

ثانياً: حساب الثبات:

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ *Cronbach's Alpha*) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) طالب لها نفس خصائص المفحوصين للتأكد من ثباتها، حيث طبقت المعادلة واستخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس والتي أشارت إلى وجود ثبات قوي إحصائياً؛ حيث تراوحت بين

(٠.٥٢١-٠.٨٢١) وهي معاملات ثبات قوية كما بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٢١)

وهي دالة جوهرياً أيضاً، مما يشير إلى توفر درجات ثبات مرتفعة للمقياس.

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز: إعداد (العتيبي، ٢٠١٥):

قام العتيبي ببناء المقياس في صورته الأولى من خمسة أبعاد هي (المثابرة، الطموح،

تحمل المسؤولية، المنافسة، السعي للتميز)، وتضم هذه الأبعاد (٤٩) عبارة، منها (٣٩)

عبارة موجبة في الصياغة، و(١٠) عبارات سالبة الصياغة، تمثلها العبارات رقم (٣)، ٨، ١٥،

١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣٤، ٤٢، ٤٨). وتتراوح الاستجابة على المقياس في خمسة خيارات:

(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا يحدث مطلقاً)، ويتم تصحيح المقياس بأن يحصل المفحوص

من درجة واحدة إلى خمس درجات في كل عبارة من عبارات المقياس وذلك وفق صياغتها،

فالفقرات التي تمت صياغتها بطريقة إيجابية فإن تصحيحها يتم كما يلي: (دائماً - الدرجة ٥)،

(غالباً - الدرجة ٤)، (أحياناً - الدرجة ٣) - (نادراً - الدرجة ٢)، (لا يحدث مطلقاً - الدرجة

١). والعبارات التي تمت صياغتها بطريقة سلبية يتم تصحيحها كما يلي: (دائماً - الدرجة ١)،

(غالباً - الدرجة ٢)، (أحياناً - الدرجة ٣)، (نادراً - الدرجة ٤)، (لا يحدث مطلقاً - ٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي:

أولاً: حساب الصدق:

قام الباحث بطريقتين للتأكد من صدق المقياس، هما: صدق المُحكِّمين، وصدق التحليل

العامل، صدق الاتساق الداخلي (البنائي).

أ- صدق المُحكِّمين:

تم عرض مقياس دافعية الإنجاز في صورته الأولى على مجموعة من المختصين في

مجال علم النفس بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

بaldمام، وترتب على صدق المُحكِّمين حذف بُعد السعي للتميز، و(١٢) عبارة، وهي العبارات

التي لم تحصل على نسبة ٨٠% من اتفاق المُحكِّمين، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات؛

حيث أصبح المقياس بعد صدق المُحكِّمين، يتكون من (٤) أبعاد و (٣٧) عبارة.

ب- صدق التحليل العامل:

قام العتيبي بحساب التحليل العامل الاستكشافي لعبارات مقياس دافعية الإنجاز لطلاب

وطالبات الدراسات العليا بعد تطبيقه على عينة عددها (١٩٢) من طلاب وطالبات الدراسات

العليا حيث نتج عن التحليل العامل أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من (١) صحيح.

ج- صدق الاتساق الداخلي (البنائي):

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي (البنائي) لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز باستخدام معامل ارتباط بيرسون

| أبعاد المقياس | الفقرات | مدى الارتباط | |
|----------------|---------|----------------|------------|
| | | معامل الارتباط | النتيجة |
| المثابرة | 1 | 0.550 | ارتباط قوي |
| | 2 | 0.675 | ارتباط قوي |
| | 3 | 0.681 | ارتباط قوي |
| | 4 | 0.478 | ارتباط قوي |
| | 5 | 0.476 | ارتباط قوي |
| | 6 | 0.617 | ارتباط قوي |
| | 7 | 0.543 | ارتباط قوي |
| | 8 | 0.700 | ارتباط قوي |
| | 9 | 0.664 | ارتباط قوي |
| | 10 | 0.662 | ارتباط قوي |
| | 11 | 0.406 | ارتباط قوي |
| | 12 | 0.578 | ارتباط قوي |
| | 13 | 0.563 | ارتباط قوي |
| الطموح | 1 | 0.528 | ارتباط قوي |
| | 2 | 0.566 | ارتباط قوي |
| | 3 | 0.657 | ارتباط قوي |
| | 4 | 0.596 | ارتباط قوي |
| | 5 | 0.573 | ارتباط قوي |
| | 6 | 0.584 | ارتباط قوي |
| | 7 | 0.621 | ارتباط قوي |
| | 8 | 0.614 | ارتباط قوي |
| | 9 | 0.569 | ارتباط قوي |
| | 10 | 0.422 | ارتباط قوي |
| | 11 | 0.422 | ارتباط قوي |
| | 12 | 0.574 | ارتباط قوي |
| | 13 | 0.534 | ارتباط قوي |
| المنافسة | ٢ | 0.484 | ارتباط قوي |
| | ٣ | 0.803 | ارتباط قوي |
| | ٤ | 0.728 | ارتباط قوي |
| | ٥ | 0.789 | ارتباط قوي |
| | ٦ | 0.797 | ارتباط قوي |
| | | | |
| تحمل المسؤولية | ١ | 0.531 | ارتباط قوي |
| | ٢ | 0.576 | ارتباط قوي |
| | ٣ | 0.612 | ارتباط قوي |
| | ٤ | 0.414 | ارتباط قوي |
| | ٥ | 0.591 | ارتباط قوي |
| | ٦ | 0.574 | ارتباط قوي |

يشير الجدول أعلاه إلى وجود ارتباط قوي إحصائياً بين كل عبارة والبعد الذي ينتمي إليه، حيث تراوحت بين (٠.٤١٤-٠.٨٠٣) وهي معاملات قوية تشير لصدق العبارة، مما يشير إلى توفر درجات صدق مرتفعة للمقياس.

ثانياً: حساب الثبات:

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) طالب لها نفس خصائص المفحوصين ولتأكد من ثباتها تم تطبيق إعادة الاختبار، ومعامل ألفا كرونباخ، واستخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ثبات المقياس:

جدول (٤): معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز =

(١٦٠)

| معامل الثبات | | عدد الفقرات | أبعاد المقياس |
|--------------|--------------|-------------|----------------|
| النتيجة | ألفا كرونباخ | | |
| ثبات قوي | 0.796 | 13 | المثابرة |
| ثبات قوي | 0.791 | 12 | الطموح |
| ثبات قوي | 0.410 | 6 | المنافسة |
| ثبات قوي | 0.789 | 6 | تحمل المسؤولية |
| ثبات قوي | 0.874 | 37 | جميع الأبعاد |

يشير الجدول أعلاه إلى وجود ثبات قوي إحصائياً؛ حيث تراوحت بين (٠.٤١٠-٠.٧٩٦) وهي معاملات ثبات قوية كما بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٧٤) وهي دالة جوهرياً أيضاً، مما يشير إلى توفر درجات ثبات مرتفعة للمقياس.

أساليب تحليل البيانات:

يستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية، وذلك لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض وحساب الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة والتواصل إلى النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية ومن ثم مناقشتها، ومن تلك الأساليب الإحصائية:

١. معامل ارتباط " بيرسون " (*Pearson*): لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه).
٢. معامل " ألفا كرونباخ " (*Alpha -Cronbach*): للتأكد من ثبات أداة الاستبيان إلى إي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها).

٣. التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص عينة البحث وتحديد استجابات أفرادها تجاه فقرات لاستبيانها.

٤. المتوسط الحسابي: لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدراسة والانحراف المعياري (لتوضيح مدى تشتت استجابات أفراد العينة).

٥. (One Way ANOVA) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

قام الباحث بالإجابة على تساؤلات الدراسة، ومن ثم الوصول إلى نتائج الدراسة وعرضها ومناقشتها والسعي في تفسير تلك النتائج من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظه الأحساء؟

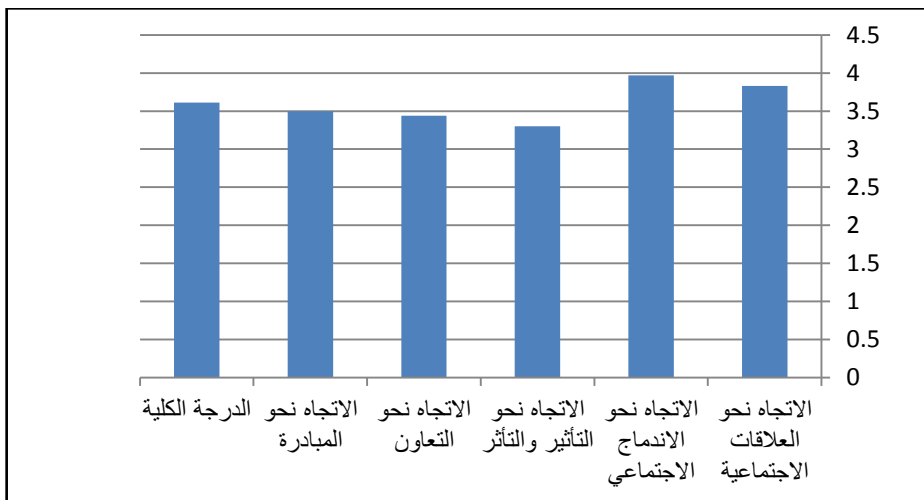
لإجابة السؤال، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام لدرجة والأبعاد الفرعية (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثر، الاتجاه نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التفاعل الاجتماعي على مستوى الأداة الكلية ومحاورة الفرعية

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاستجابة | الترتيب |
|---------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------|
| الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية | 3.83 | 0.64 | فوق المتوسط | 2 |
| الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي | 3.97 | 0.55 | فوق المتوسط | 1 |
| الاتجاه نحو التأثير والتأثر | 3.30 | 0.49 | متوسط | 5 |
| الاتجاه نحو التعاون | 3.44 | 0.66 | فوق المتوسط | 4 |
| الاتجاه نحو المبادرة | 3.50 | 0.73 | فوق المتوسط | 3 |
| الدرجة الكلية | 3.61 | 0.42 | فوق المتوسط | - |

تشير نتائج جدول (٥) أن على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة على الأداة الكلية هو بدرجة (فوق المتوسط) وبمتوسط حسابي عام (٣.٦١). وعلى المستوى الأبعاد بلغ بعد "الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية" درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٨٣)، بينما بلغ بعد "الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي" درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٩٧)، وبلغ بعد "الاتجاه نحو التأثير والتأثر" درجة (متوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٣٠)، وبلغ بعد "الاتجاه نحو التعاون" درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٤٤)، وبلغ بعد "الاتجاه نحو المبادرة" درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٥٠).

ويوضح الشكل التالي رسماً بيانياً للمتوسطات:



شكل (١) يوضح المتوسطات في التفاعل الاجتماعي

وتختلف في الدرجة مع كل من دراسة مطلق، (٢٠٠٨)، ودراسة المنصوري، والبدران، (٢٠١٠)، ودراسة باقادر، (٢٠١٤) وهي دراسات توصلت إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

السؤال الثاني: ما مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقياس التفاعل الاجتماعي تعزى للمتغيرات التالية وهي: (المستوى الجامعي، التخصص الأكاديمي)؟

أولاً: المستوى الجامعي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من حسب المستوى الجامعي، وكانت كالتالي:
جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حول التفاعل الاجتماعي حسب المستوى الجامعي

| البعد | المستوى الجامعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|
| الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية | الأول | 16 | 3.7250 | .74789 |
| | الثاني | 24 | 3.7417 | .66589 |
| | الثالث | 9 | 4.2000 | .56569 |
| | الرابع | 26 | 3.8462 | .62561 |
| | الخامس | 21 | 3.7619 | .63755 |
| | السادس | 28 | 3.8143 | .69905 |
| | السابع | 19 | 3.9789 | .55335 |
| | الثامن | 17 | 3.8471 | .65011 |
| الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي | الأول | 16 | 4.1625 | .53276 |
| | الثاني | 24 | 3.8250 | .59655 |
| | الثالث | 9 | 3.9111 | .53020 |
| | الرابع | 26 | 4.0462 | .54054 |
| | الخامس | 21 | 4.0571 | .61039 |
| | السادس | 28 | 3.8143 | .44198 |
| | السابع | 19 | 4.0947 | .57877 |
| | الثامن | 17 | 3.9647 | .60098 |
| الاتجاه نحو التأثير والتأثر | الأول | 16 | 3.3875 | .62169 |
| | الثاني | 24 | 3.1917 | .44713 |
| | الثالث | 9 | 3.1111 | .38873 |
| | الرابع | 26 | 3.4923 | .47743 |
| | الخامس | 21 | 3.4476 | .55823 |
| | السادس | 28 | 3.3071 | .36710 |
| | السابع | 19 | 3.2421 | .52315 |
| | الثامن | 17 | 3.1294 | .49468 |
| الاتجاه نحو التعاون | الأول | 16 | 3.6250 | .64550 |
| | الثاني | 24 | 3.2813 | .65654 |
| | الثالث | 9 | 3.3889 | .78174 |

| البعد | المستوى الجامعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|
| | الرابع | 26 | 3.3173 | .69483 |
| | الخامس | 21 | 3.7024 | .68291 |
| | السادس | 28 | 3.4554 | .53599 |
| | السابع | 19 | 3.3553 | .78756 |
| | الثامن | 17 | 3.4559 | .57442 |
| | الأول | 16 | 3.5000 | .93986 |
| الاتجاه نحو المبادرة | الثاني | 24 | 3.1979 | .60334 |
| | الثالث | 9 | 3.6944 | 1.05162 |
| | الرابع | 26 | 3.5481 | .75505 |
| | الخامس | 21 | 3.6071 | .80067 |
| | السادس | 28 | 3.5357 | .55990 |
| | السابع | 19 | 3.4737 | .66612 |
| | الثامن | 17 | 3.6029 | .73982 |
| | الأول | 16 | 3.6800 | .56136 |
| الدرجة الكلية | الثاني | 24 | 3.4475 | .39099 |
| | الثالث | 9 | 3.6611 | .55167 |
| | الرابع | 26 | 3.6500 | .41804 |
| | الخامس | 21 | 3.7152 | .44852 |
| | السادس | 28 | 3.5854 | .28379 |
| | السابع | 19 | 3.6289 | .44512 |
| | الثامن | 17 | 3.6000 | .43662 |

تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء لمتغير المستوى الجامعي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجها كالتالي:

جدول (٧): اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حول التفاعل الاجتماعي حسب المستوى الجامعي

| الأبعاد | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|
| الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية | بين المجموعات | 2.124 | 7 | .303 | .715 |
| | داخل المجموعات | 64.531 | 152 | .425 | |
| | الكلي | 66.655 | 159 | | |
| الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي | بين المجموعات | 2.410 | 7 | .344 | 1.125 |
| | داخل المجموعات | 46.530 | 152 | .306 | |
| | الكلي | 48.940 | 159 | | |
| الاتجاه نحو التأثير والتأثر | بين المجموعات | 2.692 | 7 | .385 | 1.623 |
| | داخل المجموعات | 36.016 | 152 | .237 | |
| | الكلي | 38.708 | 159 | | |
| الاتجاه نحو التعاون | بين المجموعات | 3.160 | 7 | .451 | 1.030 |
| | داخل المجموعات | 66.651 | 152 | .438 | |
| | الكلي | 69.811 | 159 | | |
| الاتجاه نحو المبادرة | بين المجموعات | 3.060 | 7 | .437 | .803 |
| | داخل المجموعات | 82.752 | 152 | .544 | |
| | الكلي | 85.812 | 159 | | |
| الكلي | بين المجموعات | 1.034 | 7 | .148 | .806 |
| | داخل المجموعات | 27.861 | 152 | .183 | |
| | الكلي | 28.895 | 159 | | |

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج جدول (٧) أن قيم (ف) تراوحت من (٠.٠٠) إلى (١.٠٠)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات سواء للأبعاد (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثر، الاتجاه نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة) أو للدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مطلق، (٢٠٠٨)، والتي أشارت إلى أن طلاب المرحلة الرابعة أكثر تفاعلاً من طلاب المرحلة الأولى، بينما تتفق مع دراسة المنصوري، والبدران، (٢٠١٠)، والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في التفاعل الاجتماعي حسب المراحل الدراسية.

ثانياً: التخصص الأكاديمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من حسب التخصص الجامعي، وكانت كالتالي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء حول حسب التخصص الأكاديمي

| البعد | التخصص الأكاديمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------------------------|-------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.8050 | .64448 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.6900 | .62421 |
| | اللغة العربية | 40 | 3.9250 | .64639 |
| | أصول الدين | 40 | 3.9300 | .66802 |
| الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي | الشريعة الإسلامية | 40 | 4.0100 | .57280 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.8550 | .53968 |
| | اللغة العربية | 40 | 3.9800 | .56713 |
| | أصول الدين | 40 | 4.0550 | .53968 |
| الاتجاه نحو التأثير والتأثر | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.3050 | .51239 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.1500 | .40950 |
| | اللغة العربية | 40 | 3.4000 | .51640 |
| | أصول الدين | 40 | 3.3800 | .50596 |
| الاتجاه نحو التعاون | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.4000 | .67416 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.4313 | .59374 |
| | اللغة العربية | 40 | 3.4250 | .75362 |
| | أصول الدين | 40 | 3.5063 | .63923 |
| الاتجاه نحو المبادرة | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.5313 | .69149 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.2188 | .66551 |
| | اللغة العربية | 40 | 3.5750 | .85335 |
| | أصول الدين | 40 | 3.6813 | .65532 |
| الدرجة الكلية | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.6102 | .41369 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.4690 | .36381 |
| | اللغة العربية | 40 | 3.6610 | .50258 |
| | أصول الدين | 40 | 3.7105 | .38913 |

تشير نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي: جدول (٩): اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظه الأحساء حول التفاعل الاجتماعي في متغير التخصص الأكاديمي

| الأبعاد | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|
| الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية | بين المجموعات | 1.561 | 3 | .520 | 1.247 |
| | داخل المجموعات | 65.094 | 156 | .417 | |
| | الكلية | 66.655 | 159 | | |
| الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي | بين المجموعات | .882 | 3 | .294 | .954 |
| | داخل المجموعات | 48.058 | 156 | .308 | |
| | الكلية | 48.940 | 159 | | |
| الاتجاه نحو التأثير والتأثر | بين المجموعات | 1.545 | 3 | .515 | 2.161 |
| | داخل المجموعات | 37.163 | 156 | .238 | |
| | الكلية | 38.708 | 159 | | |
| الاتجاه نحو التعاون | بين المجموعات | .252 | 3 | .084 | .188 |
| | داخل المجموعات | 69.559 | 156 | .446 | |
| | الكلية | 69.811 | 159 | | |
| الاتجاه نحو المبادرة | بين المجموعات | 4.742 | 3 | 1.581 | 3.041 |
| | داخل المجموعات | 81.070 | 156 | .520 | |
| | الكلية | 85.812 | 159 | | |
| الكلية | بين المجموعات | 1.302 | 3 | .434 | 2.454 |
| | داخل المجموعات | 27.593 | 156 | .177 | |
| | الكلية | 28.895 | 159 | | |

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج جدول (٩) أن قيم (ف) تراوحت من (٠.٠٠) إلى (١.٠٠)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات في التفاعل الاجتماعي سواء للأبعاد (الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي، الاتجاه نحو التأثير والتأثر، الاتجاه نحو التعاون، الاتجاه نحو المبادرة) أو للدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة باقادر، (٢٠١٤) من وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي والمسار (العلمي، والطبي) لصالح طلبة المسار العلمي. السؤال الثالث: ما مستوى دافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

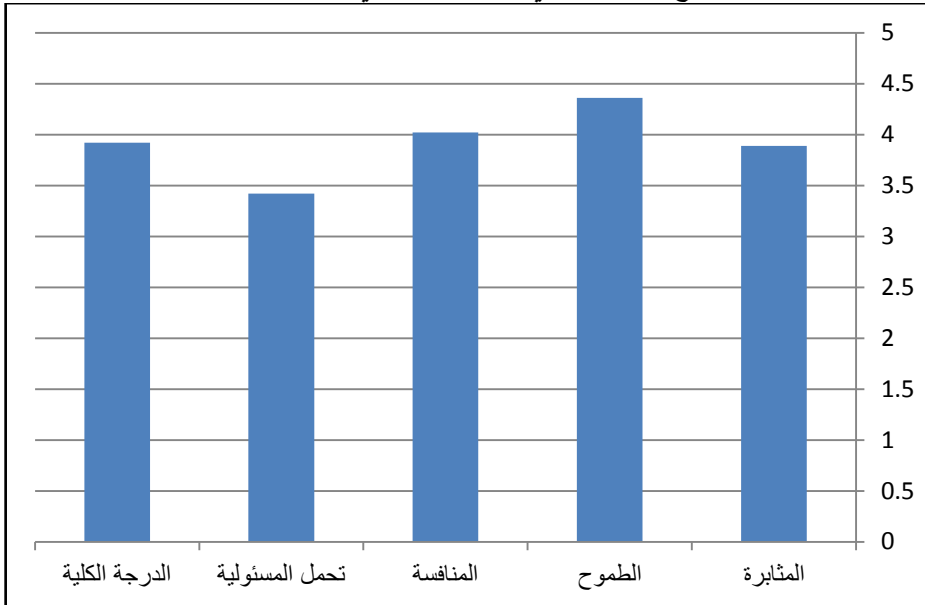
لإجابة السؤال، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام لدرجة دافعية الإنجاز والأبعاد الفرعية (المثابرة، الطموح، المنافسة، تحمل المسؤولية)، وكانت النتائج كالتالي: جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دافعية الإنجاز على مستوى الأداة الكلية ومحاوره الفرعية

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاستجابة | الترتيب |
|----------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------|
| المثابرة | 3.89 | 0.56 | فوق المتوسط | 3 |
| الطموح | 4.36 | 0.45 | مرتفع | 1 |
| المنافسة | 4.02 | 0.72 | فوق المتوسط | 2 |
| تحمل المسؤولية | 3.42 | 0.59 | فوق المتوسط | 4 |
| الدرجة الكلية | 3.92 | 0.41 | فوق المتوسط | - |

تشير نتائج جدول (١٠) أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية على الأداة الكلية هو بدرجة (فوق المتوسط) وبمتوسط حسابي عام (٣.٩٢).

وعلى المستوى الأبعاد بلغ بعد المثابرة درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٨٩)، بينما بلغ بعد الطموح درجة (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (٤.٣٦)، وبلغ بعد المنافسة درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٤.٠٢)، وبلغ بعد تحمل المسؤولية درجة (فوق المتوسط)، وبمتوسط حسابي (٣.٤٢).

ويوضح الشكل التالي المتوسطات في دافعية الإنجاز:



شكل (٢) يوضح المتوسطات في دافعية الإنجاز

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ودراسة اللحاني، (٢٠١٣)، ودراسة أبو كويك، (٢٠٠٧)، وتختلف في الدرجة مع كل من دراسة آل زاهر (٢٠١٨) والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز عند الطلاب.

السؤال الرابع: ما مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء على مقياس دافعية الإنجاز تعزى للمتغيرات التالية وهي: (المستوى الجامعي/ التخصص الأكاديمي)؟

أولاً: المستوى الجامعي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من حسب المستوى الجامعي، وكانت كالتالي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حول دافعية الإنجاز حسب متغير المستوى الجامعي

| البعد | المستوى الجامعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|
| المثابرة | الأول | 16 | 4.1202 | .47748 |
| | الثاني | 24 | 3.8173 | .48588 |
| | الثالث | 9 | 3.8120 | .80504 |
| | الرابع | 26 | 4.0178 | .45550 |
| | الخامس | 21 | 3.9341 | .56542 |
| | السادس | 28 | 3.8077 | .64749 |
| | السابع | 19 | 3.8704 | .61166 |
| | الثامن | 17 | 3.7964 | .56261 |
| الطموح | الأول | 16 | 4.5052 | .31250 |
| | الثاني | 24 | 4.4132 | .51924 |
| | الثالث | 9 | 4.2593 | .72821 |
| | الرابع | 26 | 4.3750 | .52295 |
| | الخامس | 21 | 4.4603 | .47479 |
| | السادس | 28 | 4.2530 | .38589 |
| | السابع | 19 | 4.3465 | .40755 |
| | الثامن | 17 | 4.3333 | .37616 |
| المنافسة | الأول | 16 | 3.9063 | .89229 |
| | الثاني | 24 | 3.8056 | .81748 |
| | الثالث | 9 | 4.2222 | .59512 |
| | الرابع | 26 | 4.1282 | .49957 |
| | الخامس | 21 | 4.1587 | .77006 |
| | السادس | 28 | 4.0417 | .88614 |
| | السابع | 19 | 4.0088 | .59180 |
| | الثامن | 17 | 4.0000 | .59512 |
| تحمل المسؤولية | الأول | 16 | 2.9792 | .60820 |
| | الثاني | 24 | 3.3681 | .57311 |
| | الثالث | 9 | 3.5741 | .33449 |
| | الرابع | 26 | 3.3397 | .64890 |
| | الخامس | 21 | 3.4365 | .50408 |
| | السادس | 28 | 3.5952 | .56187 |

| البعد | المستوى الجامعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|
| الدرجة الكلية | السابع | 19 | 3.6667 | .60604 |
| | الثامن | 17 | 3.4216 | .58368 |
| | الأول | 16 | 3.8777 | .32354 |
| | الثاني | 24 | 3.8510 | .44646 |
| | الثالث | 9 | 3.9669 | .55257 |
| | الرابع | 26 | 3.9652 | .40546 |
| | الخامس | 21 | 3.9974 | .46218 |
| | السادس | 28 | 3.9244 | .40894 |
| | السابع | 19 | 3.9731 | .39214 |
| | الثامن | 17 | 3.8878 | .42047 |

تشير نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة حول دافعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى الجامعي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٢): اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حول دافعية الإنجاز في متغير المستوى الجامعي

| الأبعاد | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|
| المثابرة | بين المجموعات | 1.831 | 7 | .262 | .816 |
| | داخل المجموعات | 48.733 | 152 | .321 | |
| | الكلية | 50.565 | 159 | | |
| الطموح | بين المجموعات | 1.036 | 7 | .148 | .692 |
| | داخل المجموعات | 32.528 | 152 | .214 | |
| | الكلية | 33.564 | 159 | | |
| المنافسة | بين المجموعات | 2.407 | 7 | .344 | .642 |
| | داخل المجموعات | 81.418 | 152 | .536 | |
| | الكلية | 83.825 | 159 | | |
| تحمل المسؤولية | بين المجموعات | 5.571 | 7 | .796 | 2.410 |
| | داخل المجموعات | 50.193 | 152 | .330 | |
| | الكلية | 55.764 | 159 | | |
| الكلية | بين المجموعات | .400 | 7 | .057 | .320 |
| | داخل المجموعات | 27.092 | 152 | .178 | |
| | الكلية | 27.491 | 159 | | |

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج جدول (١٢) أن قيم (ف) تراوحت من (٠.٠٠٠) إلى (١.٠٠٠)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات حول دافعية الإنجاز، سواء للأبعاد (المثابرة، الطموح، المنافسة، تحمل المسؤولية) أو للدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى الجامعي. وتختلف هذه النتيجة ما جاء في دراسة اللحاني (٢٠١٣) من وجود فروق في المستوى لصالح المستوى السابع.

ثانياً: التخصص الأكاديمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير التخصص

الأكاديمي، وكانت كالتالي:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حول دافعية الإنجاز حسب متغير التخصص الأكاديمي

| البعد | التخصص الأكاديمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------|-------------------|-------|-----------------|-------------------|
| المثابرة | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.8385 | .55710 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.7154 | .53978 |
| | اللغة العربية | 40 | 4.0635 | .57929 |
| | أصول الدين | 40 | 3.9731 | .53622 |
| الطموح | الشريعة الإسلامية | 40 | 4.3604 | .40667 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 4.2854 | .51436 |
| | اللغة العربية | 40 | 4.4083 | .46024 |
| | أصول الدين | 40 | 4.4229 | .45502 |
| المنافسة | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.8875 | .77661 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.7625 | .78708 |
| | اللغة العربية | 40 | 4.2167 | .68480 |
| | أصول الدين | 40 | 4.2292 | .53601 |
| تحمل المسؤولية | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.4500 | .61231 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.3500 | .56083 |
| | اللغة العربية | 40 | 3.3333 | .60388 |
| | أصول الدين | 40 | 3.5708 | .58213 |
| الدرجة الكلية | الشريعة الإسلامية | 40 | 3.8841 | .37604 |
| | اللغة الإنجليزية | 40 | 3.7783 | .45445 |
| | اللغة العربية | 40 | 4.0054 | .38223 |
| | أصول الدين | 40 | 4.0490 | .40589 |

تشير نتائج جدول (١٣) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٤): اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الجامعة حول دافعية الإنجاز تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي

| الأبعاد | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|
| المثابرة | بين المجموعات | 2.796 | 3 | .932 | 3.044 |
| | داخل المجموعات | 47.768 | 156 | .306 | |
| | الكلية | 50.565 | 159 | | |
| الطموح | بين المجموعات | .461 | 3 | .154 | .723 |
| | داخل المجموعات | 33.104 | 156 | .212 | |
| | الكلية | 33.564 | 159 | | |
| المنافسة | بين المجموعات | 6.649 | 3 | 2.216 | 4.480 |
| | داخل المجموعات | 77.176 | 156 | .495 | |
| | الكلية | 83.825 | 159 | | |
| تحمل المسؤولية | بين المجموعات | 1.437 | 3 | .479 | 1.375 |
| | داخل المجموعات | 54.327 | 156 | .348 | |
| | الكلية | 55.764 | 159 | | |
| الكلية | بين المجموعات | 1.799 | 3 | .600 | 3.640 |
| | داخل المجموعات | 25.693 | 156 | .165 | |
| | الكلية | 27.491 | 159 | | |

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج جدول (١٤) أن قيم (ف) تراوحت من (٠.٠٠) إلى (١.٠٠)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة من طلاب الجامعة في دافعية الإنجاز، سواء للأبعاد (المثابرة، الطموح، المنافسة، تحمل المسؤولية) أو للدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة دراسة اللحياني، (٢٠١٣)، بينما تختلف مع ما جاء بدراسة شارما (Sharma, 2017) والتي أشارت إلى أن دافعية الإنجاز فكانت عند طلبة الكليات العلمية أعلى من طلبة الكليات النظرية والأدبية والاجتماعية. ويرى الباحث أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب في دافعية الإنجاز يرجع إلى تجانس العينة وتشابهها في الخصائص الدراسية والسن والجنسية.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء؟

للإجابة على هذا السؤال استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة التفاعل الاجتماعي وبين درجة دافعية الإنجاز، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٥): معاملات الارتباط بين درجة وبين مستوى (ن = ١٦٠)

| الدرجة الكلية | دافعية الإنجاز | | | | المتغيرات | |
|---------------|-----------------|----------|--------|----------|---------------------------------|-------------------|
| | تحمّل المسؤولية | المنافسة | الطموح | المثابرة | | |
| 0.413 | 0.259 | 0.307 | 0.239 | 0.355 | الاتجاه نحو العلاقات الاجتماعية | التفاعل الاجتماعي |
| 0.370 | 0.156 | 0.228 | 0.335 | 0.361 | الاتجاه نحو الاندماج الاجتماعي | |
| 0.323 | 0.032 | 0.371 | 0.249 | 0.305 | الاتجاه نحو التأثير والتأثر | |
| 0.467 | 0.266 | 0.257 | 0.360 | 0.476 | الاتجاه نحو التعاون | |
| 0.571 | 0.250 | 0.365 | 0.429 | 0.602 | الاتجاه نحو المبادرة | |
| 0.639 | 0.281 | 0.444 | 0.477 | 0.628 | الدرجة الكلية | |

من نتائج جدول (١٥) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجة التفاعل الاجتماعي وبين درجة دافعية الإنجاز؛ حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية بين المحورين (٠.٦٣٩)، وهذا يعني أن زيادة مستوى التفاعل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة مستوى دافعية الإنجاز، سواء للأبعاد الفرعية، أو للدرجة الكلية لكل محور.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ماريك وماريجا (Marić, & Marija, 2014)، ودراسة شارما (Sharma, 2017)، ودراسة مولا (Molla, 2018) وهي دراسات أكدت أن دافعية الإنجاز لدى الطلاب لها علاقة بسمات الشخصية الإيجابية ومن أهمها التفاعل الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. تدعيم التفاعل بين الطلبة عن طريق الأنشطة الثقافية والحفلات الترفيهية، والزيارات العلمية إلى مناطق مختلفة.
٢. التأكيد على الطلاب بزيادة التفاعل الاجتماعي بما يناسب تقاليد مجتمعنا من خلال النشاطات العلمية المختلفة أو من خلال الإرشاد خاصة فهم في هذه المرحلة يستعدون لاستقبال حياة جديدة بعد التخرج تتطلب أن يكون الفرد ذا علاقات اجتماعية متعددة.
٣. بناء وتطبيق برامج إرشادية لتوعية الطلاب بأهمية التفاعل الاجتماعي.
٤. الاهتمام وتشجيع طلاب الكلية على قيام الطلاب بأنشطة تقوم على التعلم الجماعي لتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.
٥. زيادة البرامج التدريبية والتوعوية في الجامعات لتنمية الدافعية والارتقاء بمستوى دافع الإنجاز لدى جميع الطلبة.
٦. تقديم وتوفير الدعم المادي والمعنوي وتطبيق نظام الحوافز داخل الجامعة بشكل فردي أو جمعي، على أن يكون الحافز على قدر العمل والإنجاز.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمرونة الأنا لدى طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين
٢. برنامج عقلائي انفعالي سلوكي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي
٣. أساليب المعاملة الوالدية والمساندة الوالدية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي
٤. فاعلية برنامج إرشادي قائم التفاعل الاجتماعي وأثره في تنمية دافعية الإنجاز.

المراجع

- آل زاهر، عبد الله أحمد محمد. (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة* - *معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية*، ع ١٢، ٢١٣ - ٢٣٧.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٤). *علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة*. عمان: الوراق.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف؛ وعربيات، أحمد عبد الحليم. (٢٠١٥). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. عمان: دار المسيرة.
- أبو كويك، باسم علي (٢٠٠٧). الدافع للإنجاز وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدى عينة من الطلبة المعلمين بجامعة الأزهر بغزة. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر*، العدد (٧٠)، ٢٤٠-٢٧٠.
- أبو النيل، محمود السيد. (٢٠٠٩). *علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- البادي، محمد محمد. (٢٠٠٦). *مدخل إلى دراسة الرأي العام*. المنصورة: دار المهندس للطباعة والنشر.
- الجالى، أمينة سعد. (٢٠١٧). برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتدعيم التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعات: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها. *مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، ع ٥١، ج ١، ٤٦-١١٢.
- خليفة، عبداللطيف محمد. (٢٠٠٠). *الدافعية للإنجاز*. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- خليفة، عبداللطيف محمد. (٢٠٠٦). *مقياس الدافعية للإنجاز*. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الربيعي، محمد مقداد. (٢٠١٦). *قيادة التمكين لتدريس التربية الكشفية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي*. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- الرقاد، هناء خالد. (٢٠١٧). *نظريات الشخصية وقياسها*. عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- الزعبي، أحمد محمد. (٢٠١٥). *علم النفس الشخصية*. الرياض: مكتبة الرشد.
- السويلمي، شذى علي. (٢٠١٤). *إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

الشمرائي، عبدالله محمد مسفر. (٢٠١٩). الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٥٧، ١٥٩ - ١٩١*.

شحاته، حسن ؛ النجار، زينب ؛ عمار، حامد.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية.*

عبد الحميد، صلاح محمد . (٢٠١٢). الإعلام الجديد. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر. عبدالكريم، عصمت تحسين. (٢٠١٥). علم الاجتماع المعاصر. الرياض: الجنادرية للنشر والتوزيع. العبدالله، يوسف محمد، و الخلفي، سبيكة يوسف. (٢٠٠١). أثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الإنجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج ١٥ ، ع ٦٠ ، ١٥ - ٤٩*.

عبد الحميد، ابراهيم شوقي. (٢٠٠٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاعلي الوظائف المكتبية. *المجلة العربية للإدارة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج ٢٣، ع ١، ٤١ - ١*.

عبد الحميد، صلاح محمد.(٢٠١٢). الإعلام الجديد. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. العتيبي، بندر.(٢٠١٥). *الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا السعوديين المبتعثين بالخارج ونظرائهم بالداخل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك فيصل. محافظة الأحساء.*

الغزاوي، سامي مهدي، وكريم، وفاء قيس. (٢٠١٢). التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات. *مجلة الفتح: جامعة ديالى- مركز أبحاث الطفولة والأمومة، ٥٠، ص ٥٤*.

الكرخي، حسين عليوي سيد. (٢٠١٦). التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ع ٤٨، ٤٧٩ - ٤٩٨*.

الكندري، أحمد محمد.(١٩٩٢). *علم النفس التربوي. الكويت: مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع* اللحياني، سميرة بنت محمد حميد. (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

محمود، جودت شاكر. (٢٠١٣) الاتصال في علم النفس. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

مطلق، فاطمة عباس. (٢٠٠٨). قياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كوية. *مجلة الآداب: جامعة بغداد - كلية الآداب*، ٨١، ٤٤٥-٤٧٩.

المنصوري، أمل عبدالرزاق، والبدران، هناء صادق. (٢٠١٠). مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية: جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية*، مج ٣٥، ع ٢، ١٠٠-١٣٢.

النملة، عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن. (٢٠١٦). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا في منطقة الرياض. *دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية*، مج ٣٤، ملحق ٤، ١٧٥٩-١٧٧٢.

Ariani, wahyu , Dorothea. (2017). Do Social Relationship Affects Motivation?. *Advances in Management and Applied Economics*, 7(1), 1-15.

Bani Hashim, Ahmad Yusairi *, Hambali Arep, Abdul Rahim Shamsudin. (2005). *Academic Achievement and Social Interaction: Are There Causal Effects? Proceedings of the 2005 Regional Conference on Engineering Education December 12-13, 2005, Johor, Malaysia* 348

Hurst, B., Wallace, R., & Nixon, S. B. (2013). The Impact of Social Interaction on Student Learning. *Reading Horizons. Journal of Literacy and Language Arts*, 52(4). Retrieved from www.scholarworks.wmich.edu/reading_horizons/vol52/iss4/5

Kurjono , Kurjono. (2019). The Entrepreneurial Motivation trough Locus of Control and Social Interaction. *1st International Conference on Economics, Business, Entrepreneurship, and Finance (ICEBEF 2018)*, Atlantis Press <https://doi.org/10.2991/icebef-18.2019.5>

Marić, Mia & Sakač, Marija. (2014). INDIVIDUAL AND SOCIAL FACTORS RELATED TO STUDENTS' ACADEMIC ACHIEVEMENT AND MOTIVATION FOR LEARNING. *Suvremena psihologija* 17(1), 63-79.

Molla, Meskat Kamal. (2018). Emotional Intelligence and Academic Achievement Motivation Among College Students. *International Journal of Humanities and Social Science Invention (IJHSSI)*, 7(10)01-06.

Sharma, Richa (2017). Emotional Intelligence, Social Intelligence and Achievement Motivation of Arts and Science Students. *International Journal of Research in all Subjects*, 5(7), 4-7.